

63-73 - القواعد والضوابط من جواب أهل العلم والإيمان للشيخ

السعدي - رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله ستة وثلاثون. ومن جواب أهل العلم والإيمان ثلاثة وسبعون وخمسين. السلف متفقون على أن القرآن هو المهيمن المؤتن الشاهد على - 00:00:02

اما بين يديه من الكتب فهو أعلى منها درجة فانه قرر ما فيها من الخير عن الله وعن اليوم الآخر. وزاد ذلك بياناً وتفصيلاً. وبين الأدلة والبراهين على ذلك وقرر نبوة الانبياء كلهم ورسالة المرسلين. وقرر الشرائع الكلية التي بعثت بها الرسول كلهم. وجادل - 00:00:22 مكذبين بالكتب والرسل بأنواع الحجج والبراهين. وبين عقوبات الله لهم ونصره لأهل الكتب المتبعين لها. وبينما حرف منها وبدل ما فعله أهل الكتاب في الكتب المتقدمة. وبين أيضاً ما كتموه مما أمر الله بيبيانه. وكما جاءت به النبوات باحسن الشرائع والمناهج التي نزل بها القرآن - 00:00:42

ان فصارت له الهمينة على ما قبله من الكتب من وجوه متعددة. فهو شاهد بصدقها وشاهد بكذب ما حرف منها. وهو حاكم باقرار بما اقره الله ونسخ ما نسخه فهو شاهد في الخبريات حاكم في الامريات. وكذلك معنى الشهادة والحكم يتضمن اثبات ما اثبته الله من - 00:01:02

من صدق ومحكم وابطال ما ابطله من كذب ومنسوخ. ثم انه معجز في نفسه لا يقدر الخلائق ان يأتوا بمثله. ففيه دعوة الرسول وهداية الرسول وبرهانه على صدقه ونبوته وفيه ما جاء به الرسول. وفيه ايضاً من ضرب الامثال وبيان الآيات على تفصيل ما جاء به الرسول. ما لو جمع اليه - 00:01:22

علوم جميع العلماء لم يكن عندهم الا بعض ما جاء به القرآن. ومن تأمل ما تكلم به الاولون والآخرون من اصناف العلماء. في اصناف العلوم والفنون لم يوجد عندهم الا بعض ما جاء به القرآن. ولهذا لم تحتاج الامة مع رسولها وكتابها الىنبي اخر. ولا كتاب اخر. فضلاً عن - 00:01:42

ان تحتاج الى شيء لا يستقل بنفسه غيره. سواء كان من علوم النقل او علوم العقل. ولله الحمد اربعة وسبعون وخمسين. كلام الله تفاضل وصفاته تتفاضل وعلى هذا تدل النصوص الكثيرة خمسة وسبعون وخمسين انما كانت قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:02:02

لان معاني القرآن ثلاثة توحيد وقصص واحكام. وهذه السورة صفة الرحمن فيها التوحيد وحده ستة وسبعون وخمسين واما ينبغي ان يعلم ان فضل القراءة والذكر والدعاء والصلوة وغير ذلك يختلف باختلاف حال الرجل. فالقراءة بتدبر افضل من القراءة - 00:02:22

الى تدبر والصلوة بخشوع وحضور قلب افضل من الصلاة بدون ذلك - 00:02:42